اشارة الى ان اللام للجنس وتنكير ما يف اي يحتمل التعظيم والتحقير ويحتمل التكثير وزجه الطيبي
حيث قال هو المناسب للمقام اذ القصد الى تعيير اليهود حيث جاؤا ابا يانف عنه كل احد مع
وفور علمهم وهو ابرد احتمال التحقير والاولى ان نقول المقصود تعييرهم على الاعراض عن الاستماع بالكتب
العظيم من العلم وكانه لهذا ارجح العلامة التفتازاني التعظيم على التكثير ولا يخفى انه لا وجه لترجيح التكثير
على التعظيم او التعظيم على التكثير في مقام التعيير ويحتمل ان يكون المقصود تعييرهم بتمردهم واشتغالهم
بالنصيب الحقير من متابعة من له مبلغ علم لا يوازيه علوم المرسلين كلهم وكون المراد القرآن مستغن
عن البيان وكونه التورية يحتاج الى البيان فلذا بينه بقوله كما روي الخ وقوله فيكون الاختلاف
فيما بينهم رد على الكشاف لعدم مساعدة نظم الاية وجعل الوجه ان لا يكون اشارة الى قصة المدارس
او الرجم لان الاختلاف فيما كان بينهم وبين رسول الاسلام ووجه الرد ان في قصة منهم وبين الاسلام
اذا كانت تحكيم فيها التورية تكون بينهم لانه اهل الحق منهم على ما في التورية هذا ولك ان ترد عليه
بانه فليكن ضمير بينهم الى الداعي واليهم والى المجردهم ق وفيه دليل على ان الادلة السمعية حجة
في الاصول لانهم اي طعنوا في دينه بانه يدعي موافقة ابراهيم فلا يكون مع حي الغفة لديه
موسى فقال لان ابراهيم كان يهوديا اراد اثبات حقية دينه بما في التورية وهذا دليل سمعي وفيه
بحث لا يحتمل ان يكون دليله في طلب تورية اقامة المعجزة باطلاعه على مواقع شهادة تورية
على صحة دينه مع كونه اميا ق والجملة حال من فريق رد على الكشاف حيث جعلها جملة معترضة اذ لا
ضرورة الى ذلك مع صلاحيته كونها جملة حالية ويقال هو انسب بالبلاغة وفيه جزالة المعنى
وفي تغيير الكواشي انها صفة لفريق وورده العلامة بقلة الواو في الصفة وقلة فائدة وصف
الفريق بالاعراض بعد اسناد الاعراض اليهم والكل ان تقول هو معطوف على الصفة اعني
على ان الفرق بين الحال والصفة في قلة الفائدة وكثرتها ما بعد سناد التولي شكل وكل منهما يكون
مؤكدة وليس الكل ان تجعله حالا من المجرور فيكون وصفا بالاعراض للجميع لان جميع من اوتي نصيبا
من العلم لا يعرضون ولذا يتولى فريق منهم ق بسبب تسهيلهم امر العقاب وفيه ردع الى الحال م ع بها
الرجا وطلبه الى التوقف فيما بين الخوف والرجا وكثير غرورهم بما كانوا يفترون فغرورهم
بتحريفاتهم التورية حيث يقولون ولا يعذبون استقذرا لهم وفيه اشارة الى انه شعور
كم العذاب والانسب ان يجعل توطئة لكل نفس شاملة لما يجب لها ايضا
ق لانه في معنى كل انسان توجيه لتذكير الضمير مع تانيث النفس توجيه لجمعه الضمير مع
افراد المرجع وتوجيهه ان الحكم على ذكر المفرد يستلزم الحكم على جميع فالضمير الى اللازم م بالنظم
ولو قال لانه في معنى الناس لكان منقضا للتوجيه لجمعه ايضا ولك ان تقول تذكير الضمير

لرجوعه

حيث قال لم يرض بان يكون الاختلاف الحق في بين النبي عليه السلام وبينهم مع

لرجوعه الى الكل فيكون تذكيره وجمعه بالنسبة الى امر واحد هو الكل ق وقيل اصله يا الله آمنا
بخير فخفف بحذف حرف النداء ومتعلقات الفعل من المفعولين والظاهر ترك قوله وهمزته
لان الهمزة سقطت في الدرج للتخفيف وحمل الحذف على الحذف في الكتابة بعيد جدا والاولى ان اصله
يا الله ام بخير بحذف المفعول للتعميم وفي وجه عدم اجتماع يا مع الميم المشددة ان التركيب ملتزم التخفيف مستلزم بها
ورد ذلك بقوله فان اغفر لنا بيان لقوله آمنا بخير ق مالك الملك قبل نداء بعد نداء لامتناع
وصف اللهم لكونه ملحوقا بالحرف كلمة هي كصوت ومثله لا يوصف ونقض سيبويه ودفع بان
الصوت ههنا لم يبق على معناه لجعله جزء الكلمة بخلاف ما نحن فيه ق تعرف فيما يمكن التعرف فيه
انما الملك عام الامكان دون الممتنع والملك الاول عام اما للجنس في الاول استغراق والافراد عهد حقيقي
وفيه اشارة الى النكتة العدول عن العهد الى الظاهر والمقابلة بين هذا الحكم وكون المراد بالملك النبوة كما عمه
العبارة ق وتعز من تشاء من الفقير والملك فرب فقير يجب فوقه في القلوب تطيعه كل ملك ورب
ملك لا وقع له في القلوب ويكون ذليلا في الاعين ق ذكر الخير وحده لانه المقتضي بالذات والشر مقتضى
بالعرض اذ لا يوجد شر جزئي ما لم يتضمن خيرا كليا لا يخفى انه لا يدل على ان الشر مقتضى بالعرض لانه يجوز ان
يلزم المقتضي وجود شيء بل عدم شيء ومن كون الوجود مقتضى الخير لا يلزم ان لا يكون العدم شرا محضا بل قبل الوجود
خير محض والعدم شر محض وقد سبق ذكر الوجود وهو ايتاء الملك والعدم وهو نزعه وذلك يقتضي
ذكر الشر ايضا ولانه يجوز ان لا يكون المقتضي بالذات في الوجود المتضمن للخير الخير بل الشر وفي قوله ولان الكلام
وقع فيه ايضا بحث ولا يدل ما رواه عليه لان تعجب المنافقين لم يكن من مجرد وعد ان المؤمنين الملك بل
بل من نزع الملك من القياصرة والاكاسرة وامثالهم ايضا مع بعدهم عن الشوكة كبعد المؤمنين عن الخير
فالاوجه ان يقال هذا تعليم للنبي عليه السلام ادب طلب الخير فالانسب الاقتصار على ذكره والحيرة
بكسر الحاء مدينة قرب الكوفة وتشبيه القصور بانياب الكلاب في بياضها وصفوتها وانضمام بعضها
الى بعض وصنعاء والحمراء قصبة اليمن ق والولوج الدخول في مضيق عبر عن احداث النهار مع
استيلاء الظلام بالليل بالايلاج الذي هو ادخال الشيء في مضيق وجعل الايلاج بمعنى الزيادة
والنقصان لا يشمل الليل والنهار في خط الاستواء فانهما متساويان فيه ابدا وجعل اخراج
الميت من الحي بمعنى اماتة الحيوان يستدعي ان يجعل اخراج الحي من الميت بمعنى احياء الجسم الذي
لا حيوة فيه لا بمعنى انشاء الحيوان من مواد فما فتأمل ولو اريد من الحي المؤمن ومن الميت
الكافر يصح ان يجعل الاخراج بمعنى جعل الكافر مؤمنا وبالعكس ق لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء جعل صاحب الكشاف اتخذ متعديا الى مفعولين بمعنى صير فالمعنى لا يصير المؤمنين الكافرين
اولياء اي لا يعاملون معهم معاملة الاولياء واما المحبة لقرابة او صداقة قديمة خارجة